واتعجب وإذ كان كذا فإذ من حينئذ مضاف اليه مبني على سكون
مقدر على الجزء منع من ظهوره اشتغال المحل بالكسر العارض
للتخلص من التقاء الساكنين وبالخفض نحو مررت بغلام زيد
الفاضل وبال نحو الرجل وبالاسناد اليه اى الاخبار عنه بان
ينسب الى اللفظ ما يتم به الفائدة نحو ضربت والحاقة ما الحاقة
وبالندا نحو يا زيد وبحروف الخفض كسرت من البصرة الى الكوفة
وسافرت عن البلد وادخلوا اى امم ورب رجل كريم لقيته ومررت
بالوادي وصعدت على الجبل وزيد كالبدر والمال للخليفة
والله وتالله وبالله وقول الناظم وواو رب ظاهر كلامه
موافقته للمبرد والكوفيين في ان الخفض بواو رب والصحيح
انه برب مضمرة وهو مذهب البصريين ومثاله قول امرئ
القيس بحر الطويل

وليل كموج البحر ارخى سدوله　علي بانواع الهموم ليبتلي

اى ورب ليل مثل البحر في كثافة ظلمته ارسل ستره علي بانواع
الكروب لينظر ما عندي من الصبر والجزع ومن حروف الجر حتى
نحو قوله تعالى حتى اذا جاؤها فيستدل على ان اذا اسم بدخول
حتى عليه وانما ذكر حروف الخفض مع دخولها في قوله والخفض
لكونه اعم علامات الاسم لان عن وعلى والكاف الاسميات وجميع
المبنيات لا يستدل على اسميتها بالخفض لعدم ظهوره فيها بل بحروف
الخفض قال الناظم

والفعل بالسين وبسوف اجعل . وتا الضمير مطلقا ويا افعلي

اى اجعل الفعل معروفا بسين الاستقبال نحو سأصليه سقر
وبسوف وهو دال على الاستقبال البعيد نحو سوف استغفر
لكم ربي وبقد الحرفية نحو قد افلح المؤمنون وبتا الضمير
والمراد بها تا ذي ما اسند اليه فعل من جهة القيام به او الوقوع

منه

منه ثبوتا او نفيا نحو قمت وما ضربت وكنت مسافرا وقوله مطلقا
اى سواء كانت التا مضمومة للمتكلم او مفتوحا للمخاطب او مكسورا
للمخاطبة وبيا الفاعلة ولو مع المضارع نحو تخليني وليس
وليس المراد خصوص الامر فى كون هذه اليا علامة للامر مع
الدلالة على الطلب فعلم بعلامة لا الفعل مطلقا كثيرة اما
في اوله كطالما وقلما وادوات العرض والتحضيض والنواصب
والجوازم وحروف المضارعة ولو التي هي حرف امتناع لامتناع
واما في وسطه وهو التصريف اى اختلاف ابنيته لاختلاف
ازمنته واما في اخره وهو يا المخاطبة ونون التوكيد والجزم
واتصال الضمائر المرفوعة البارزة واما في معناه وهو كونه ماضيا
او مضارعا او امرا او كونه يخبر به ولا يخبر عنه وكونه لا يضاف اليه
قال الناظم

والحرف ما ليس له يا هل　دليل الاسم او دليل الفعل

اى والحرف كلمة ليس لها استحقاق علامة الاسم والفعل فعلامة الحرف
في تعريفه باخلائه من العلامة بان يكون سوى ثلاثة اثواب بيض
فاعلمت اثنين منها فاخلاء الاخر من العلامة علامة تخرجه عن
الاشباه وقال الحريري في ملحة الاعراب

والحرف ما ليست له علامه　فقس على قولي تكن علامه
مثاله حتى ولا وثما　وهل وبل والواو ولم ولما

ومعنى تكن علامة اى تصير كثير العلم مبالغة فيه وقال الناظم

باب الاعراب

الاعراب تغيير اواخر الكلم　لفظا وتقديرا لعامل يسم

يعنى الاعراب انتقال صفة اخر الاسم المعرب والفعل المضارع
الذي لم يتصل باخره النون المتوسطة للاناث ولم تلحقه
النون الدالة على التوكيد انتقالا لفظيا او تقديريا اى سوا

Copyright © King Saud University